

المسودة النهائية للخطة الأميركية من أجل تنفيذ إعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية*

لفترة تمتد 12 أسبوعاً مقسمة إلى ثلاث مراحل، ستوضع الالتزامات الفلسطينية والإسرائيلية موضع التنفيذ وفقاً لمقاربة المراحل:

[1]. المرحلة الأولى: الأسبوع 1 حتى نهاية الأسبوع 5

(أ) على الفور:

1. تعاود المفاوضات بشأن التسوية الدائمة فوراً.
2. يعاد تفعيل اللجنة الأمنية الثلاثية (الأميركية . الإسرائيلية . الفلسطينية) من أجل معالجة القضايا الأمنية كافة. وفي الاجتماعات الأولى، ستعرض السلطة الفلسطينية تقريراً بشأن التحقيقات مع المعتقلين لديها. وستجتمع [اللجنة] كل أسبوعين وترفع تقاريرها مباشرة إلى رئيس [السلطة الفلسطينية] ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

(ب) خلال الأسبوعين الأولين:

3. خلال الأسبوعين الأولين، سينقل الجانب الإسرائيلي 2٪ من المنطقة ج إلى المنطقة ب، و 7.1٪ من المنطقة ب إلى المنطقة أ.
4. يدرس التعاون الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية على كل المستويات ومن دون شروط.
5. تصادق اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. على رسالة عرفات إلى الرئيس كلينتون، فيما يتعلق بالميثاق الفلسطيني.
6. يصدر عرفات أمراً إدارياً ضد التحريض.
7. تؤلف لجنة إسرائيلية فلسطينية لمعالجة التحريض. ويمكن للجانب الأميركي أن يشارك فيها هو أيضاً. وستتألف اللجنة من شخص يختاره كل فريق، ورجل أمن من كل فريق، وكذلك من محام وصحافي.
8. تؤلف لجنة أمنية أميركية فلسطينية من أجل معالجة شؤون أمنية محددة، مثل متابعة ملفات أشخاص نفذوا أعمالاً إرهابية: هل توقفوا؟ هل مثلوا أمام قاض؟ هل حكم عليهم؟ هل ما زالوا في السجن؟ إن توقيف أشخاص يشتبه في تنفيذهم أعمال إرهاب وعنف، وفق اللائحة، سينفذ بصورة مشتركة على صعيدي التحقيق ومواصلة المتابعة.
9. تقدم اللجنة الأمنية الثلاثية [آليات] مراقبة وأساليب تنفيذ مكافحة الإرهاب على مستوى إقليمي. وفي اللقاءات الأولى، تقدم السلطة [الفلسطينية] تقريراً بشأن الإجراءات المتخذة لاعتبار المجموعات النضالية والعنيفة خارجة على القانون.

2. المرحلة الثانية: الأسبوع 6 حتى نهاية الأسبوع 11

1. ينقل الجانب الإسرائيلي 5٪ من المنطقة ج إلى المنطقة ب.
2. يصادق رئيس [السلطة الفلسطينية] عرفات على قانون حيازة الأسلحة، والذي سيليه وضع خطة منهجية لجمع الأسلحة غير القانونية.
3. تعالج اللجنة الأمنية الثلاثية موضوع تهريب الأسلحة.
4. يسلم الجانب الفلسطيني الجانب الإسرائيلي لائحة بأسماء عناصر شرطة السلطة الفلسطينية.

* "هآرتس"، 1998/6/4.

5. تتولى لجنة التوجيه أمر تسليم المشتبه فيهم. وبعد تلقي جميع المواد ذات العلاقة، ترد السلطة الفلسطينية خلال 4 أسابيع.

[3]. المرحلة الثالثة: الأسبوع 12

1. ينقل الجانب الإسرائيلي 5% من المنطقة ج إلى المنطقة ب، و1% من المنطقة ج إلى المنطقة أ، و7.1% من المنطقة ب إلى [المنطقة] أ.

[4]. تفصيلات إضافية

1. تُولف لجنة إسرائيلية . فلسطينية مشتركة من أجل المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار المستقبلية، وترفع تقاريرها إلى الجانب الأميركي مرة في الأسبوع.
2. تُنفذ مسائل إطلاق المعتقلين والمطارد والمنطقة الصناعية خلال 12 أسبوعاً، وتكرس جهود جديّة لتنفيذ مسائل إضافية. والى جانب المبادرة الأميركية، سيكون هناك أيضاً تفاهم أميركي . إسرائيلي وتفاهم أميركي . فلسطيني فيما يتعلق بإجراءات أحادية الجانب.

(أ) يلتزم الجانب الفلسطيني:

عدم اتخاذ إجراءات من طرف واحد تغير وضع قطاع غزة والضفة الغربية، حتى 4 أيار/مايو 1999. لن تشكك م. ت. ف. في وضع إسرائيل في الأمم المتحدة. ولن تمنح السلطة الفلسطينية رخصاً بالبناء في المنطقة ج خارج إطار اللجنة المشتركة.

(ب) يلتزم الجانب الإسرائيلي:

عدم بناء مستعمرات جديدة، وعدم توسيع المستعمرات القائمة. ولا ينفذ التوسيع خارج المناطق المتجاورة والمتواصلة.
عدم مصادرة أراض. وإذا صودرت أراض لإنشاء طرق التفاضية، فإن الإسرائيليين سيقدمون الخطط المحددة والسبب المحدد لكل طريق.
الامتناع من هدم منازل. ولن تهدم إسرائيل منازل غير مرخصة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx